

ورزقاً مادياً فيه غناه وطلبته .  
 والتقوى طريق اليسر والسهولة ، وتحقيق الرغائب والمطالب قال تعالى :  
 ﴿ ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً ﴾<sup>(١)</sup>  
 والتقوى تكفر الخطايا وتبارك الأجر قال تعالى :  
 ﴿ ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾<sup>(٢)</sup>  
 والتقوى : جهاز ينبه صاحبه فلا ينحرف .  
 ويحوطه بالرعاية فلا تتلفه المغريات .  
 ويحصنه من وساوس الشيطان ، ومن جموح الشهوات ، ومن سيطرة الهوى  
 والتقوى : نور يهدي صاحبه ويكشف له منحنيات الطريق ونتوءات  
 الدروب .

التقوى فرقان في القلب .  
 فرقان في القلب فلا تتشابك الأمور في حسه وعقله .  
 ولا تختلط المسالك في بصره وبصيرته .  
 ولا يتلبس في خيلته الحق بالباطل . قال تعالى :  
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ﴾<sup>(٣)</sup>  
 والتقوى سبب من أسباب إحلال البركات وسبيل لتنزل الغيث من السماء  
 الغيث : الذي يحيي الأرض بعد موت .  
 الغيث : الذي يرويه بعد الجفاف ، فتعطي الخير وتنتج الثمار بإذن الله ،  
 فتساهم في إغناء الحياة . وفي زيادة الرخاء ، وفي تطوير الوجود .  
 والتقوى : سبب من أسباب معرفة كنوز الأرض ، والاهتداء إلى ما في باطنها  
 من ثروات مخبوءة وكنوز مطمورة .

(١) سورة الطلاق آية رقم ٤

(٢) سورة الطلاق آية رقم ٥

(٣) سورة الأنفال آية رقم ٢٩